

الخليج منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل

2005، مايو، written by Data Entry | 30



مركز الخليج للأبحاث ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) يعقدان حلقة نقاشية مشتركة بعنوان: "الخليج منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل"

نوع الفعالية: حلقة نقاشية

التاريخ: 30-31 مايو، 2005

الموقع: فندق جراند، ستوكهولم، السويد





مقدمة

هذه هي الحلقة النقاشية الثانية ضمن سلسلة اللقاءات التي ينظمها مركز الخليج للأبحاث في إطار برنامج البحث الذي أطلقه المركز مؤخراً، وذلك سعياً منه إلى تعزيز الجهود الرامية إلى إعلان الخليج منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. وقد تم إنشاء هذا البرنامج البحثي خلال الحلقة النقاشية التي استضافها مركز الخليج للأبحاث في دبي يومي الحادي عشر والثاني عشر من ديسمبر 2004. وقد شارك عدد كبير من ممثلي دول المنطقة إلى جانب عدد من أبرز الخبراء الدوليين والأكاديميين في المناقشات التي استمرت على مدى يومين. وتمحورت المناقشات حول قضية انتشار أسلحة الدمار الشامل في منطقة الخليج والتداعيات التي يمكن أن يفرزها انتشار هذه الأسلحة في المنطقة والآثار المحتملة على دول الخليج بشكل خاص والمجتمع الدولي بشكل عام. .

واتسمت النتائج التي توصل إليها المشاركون في الحلقة النقاشية بطابعها الإيجابي على الصعيدين الإقليمي والدولي، حيث أفرزت أعمال الحلقة النقاشية إجماعاً حول ضرورة تعزيز مبدأ جعل الخليج منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل باعتباره يجسد خطوة مهمة على طريق إقامة نظام أمني إقليمي يضمن استقرار منطقة الخليج.

يُشار إلى أن لقاء ستوكهولم المزمع عقده خلال شهر مايو يمثل جزءاً من أهداف مركز الخليج للأبحاث لرعاية ودعم مشروع بحثي إقليمي لنزع أسلحة الدمار الشامل انطلاقاً من قناعة مفادها أن على جميع دول المنطقة رفض انتشار أسلحة الدمار الشامل.

كما يشارك في رعاية هذه الحلقة النقاشية معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) في سياق الجهود التي يبذلها هذا المعهد في إجراء أبحاث علمية تركز على قضايا الصراعات والتعاون من أجل تعزيز السلام والأمن الدوليين. وسوف تأتي هذه الحلقة النقاشية استكمالاً لمشروع بحثي يعمل معهد (SIPRI) على إعداده في الوقت الحالي، والذي يهتم بمراجعة السبل والوسائل التي من شأنها تعظيم تعاون الاتحاد الأوروبي مع جيرانه، وذلك لمواجهة التحديات المتمثلة في انتشار أسلحة الدمار الشامل على المستويات الرسمية والمدنية كافة.

وبينما طرحت الحلقة النقاشية التي انعقدت في شهر ديسمبر إطاراً للحوار بين الدول الخليجية وشركائها الدوليين، واقترحت برنامجاً بحثياً يتم تنفيذه على مراحل بهدف جعل منطقة الخليج خالية من أسلحة الدمار الشامل، فإن الحلقة النقاشية القادمة تهدف إلى مناقشة المعايير الحاكمة لهذه الجهود وتفاصيلها، وذلك من خلال تسليط الضوء على ما يلي:

- الأسباب الكامنة وراء صياغة مقارنة استراتيجية خليجية فرعية لإقامة ترتيبات أمنية تشمل جميع دول منطقة الشرق الأوسط.
- دور دول المنطقة على صعيد تقديم الدعم الرسمي لمشروع جعل منطقة الخليج خالية من أسلحة الدمار الشامل وتنفيذ الآليات العملية التي تضمن استمرار إبقاء المنطقة خالية من هذه الأسلحة.
- دور الدول والمنظمات خارج منطقة الخليج في ما يتعلق بالتعاون مع الشركاء الخليجيين من أجل تحقيق أهداف أمنية تعود بالفائدة على الجميع.

ومن المرتقب أن يشارك في فعاليات الحلقة النقاشية مجموعة متنوعة من الخبراء المرموقين المتخصصين في هذا المجال. ولا بد من الإشارة في هذا السياق إلى أن الرؤية المشتركة لكل من مركز الخليج للأبحاث ومعهد سيبري تركز على السعي نحو فتح الطريق أمام حوار جاد ومثمر حول هذا الموضوع المهم بين دول الخليج والمجتمع الدولي.

جدول أعمال الحلقة النقاشية

الاثنين الموافق 30 مايو 2005

08:30 التسجيل بقاعة المؤتمرات، فندق جراند

09:00 كلمة الترحيب

أليسون بايليز

مديرة معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام

السيد عبد العزيز بن عثمان بن صقر

رئيس مركز الخليج للأبحاث

09:15 الجلسة الأولى

مشروع إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الخليج

مدير الجلسة: سعادة السفارة أليسون بايليز

المتحدثون:

أ- من المستوى الإقليمي الفرعي إلى المستوى الإقليمي: جعل منطقة الخليج خالية من أسلحة الدمار الشامل كخطوة باتجاه إقامة نظام أمني دائم

الدكتور مصطفى العاني
مدير برنامج أبحاث الأمن والإرهاب
مركز الخليج للأبحاث

المُحاور:

سعادة السفير حسين بن علي بن عبد اللطيف
سفير سلطنة عمان في المملكة المتحدة

تعقيب:

بيتر فان هام
مدير برنامج الحكم في العالم، معهد كلينغينديل، لاهاي

10:00 مناقشة

10:45 فترة استراحة

11:00 الجلسة الثانية

لاعبين إقليميين ووجهات نظر

مدير الجلسة: الدكتور كريستر أستروم، نائب مدير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام

المتحدثون:

موفق الربيعي
مستشار الأمن القومي- العراق

علي أصغر سلطانيه
نائب مدير عام قسم شؤون السياسات الدولية بوزارة الخارجية- إيران

محمد الغتم
مدير مركز البحرين للدراسات والبحوث

مداخلة

لورانس شينمان
مركز الحد من انتشار الأسلحة

12:00 مناقشة

12:45 مأدبة غداء

14:00 الجلسة الثالثة

دور اللاعبين من خارج المنطقة في دعم مشروع إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الخليج: المبدأ والتطبيق

مدير الجلسة:

جوزيف جولدبلات

نائب رئيس معهد جنيف الدولي لأبحاث السلام (جيبيري)

المتحدثون:

أ- المعايير الحاكمة لميثاق منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل

إيان كينيون

مركز ماونتباتن للدراسات الدولية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة ساوثامبتون- المملكة المتحدة

ب- البعد الدولي: مساهمة الدول الملتزمة بعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل والبرامج المشتركة

أكسيل آنغلي

نائب رئيس مركز أسلحة الدمار الشامل التابع لمنظمة حلف شمالي الأطلسي (الناو)

تعقيب:

ستيفان كليمنت

الأمانة العامة للاتحاد الأوروبي

15:15 مناقشة

16:00 استراحة

16:15 الجلسة الرابعة (سيبري)

اللاعبون غير الحكوميين وتحديات الإبقاء على منطقة الخليج خالية من أسلحة الدمار الشامل

مدير الجلسة: السيد عبد العزيز بن عثمان بن صقر

رئيس مركز الخليج للأبحاث

المتحدثون:

إيان أنتوني

معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (لمحة شاملة حول دور اللاعبين من خارج مؤسسات الدولة (غير الحكوميين)

شانون كايل

معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (آخر التقارير والمعلومات عن تهريب أسلحة الدمار الشامل)

16:45 التدابير العملية لمنع اللاعبين غير الحكوميين من الحصول على أسلحة الدمار الشامل

المتحدثون:

أ- تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1540

أوليفيا بوش

مؤسسة شاتام هاوس - المملكة المتحدة

ب- الإجراءات الأمنية المتعلقة بالأسلحة البيولوجية

روجر روفي

الوكالة السويدية لأبحاث الدفاع

تعقيب:

أحد أعضاء الوفد القطري

17:30 مناقشة

18:15 اختتام اليوم الأول من فعاليات الحلقة النقاشية

20:30 مأدبة عشاء مشتركة من قبل مركز الخليج للأبحاث ومعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام بمطعم "جاننيت" بالمدينة القديمة

الثلاثاء الموافق 31 مايو 2005

09:00 الجلسة الخامسة

الأمن النووي والبروتوكول الإضافي الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة النووية

مدير الجلسة:

الدكتور كريستيان كوخ

مدير برنامج العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي

مركز الخليج للأبحاث

المتحدثون:

لارس فان داسين

الوكالة السويدية للسلامة النووية

أ- خطة عمل الوكالة الدولية للطاقة النووية الخاصة بالأمن النووي

آن- مارغريت إريكسون

ب- نظام يوراتوم (Euratom) للسيطرة على المواد النووية وعلاقته بدول مجلس التعاون الخليجي والدول المجاورة

فينلاي ماكلين

المفوضية الأوروبية

10:00 تعقيب ومناقشة

10:45 استراحة

11:00 الجلسة الختامية

استنتاجات واستشراف المستقبل

أ- خلاصة معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (أليسون بايليز - مديرة المعهد)

ب- خلاصة مركز الخليج للأبحاث

11:30 مناقشة

12:45 مأدبة غداء بفندق فيرست ريزن

نهاية أعمال الحلقة النقاشية